عمر طرافي (الجزائر)

مِنْ مَواليدِ مدينةِ بوسعادة سنة ١٩٧٧ ميلادية، حاصلٌ على دكتوراة الطور الثالث تخصص قضايا الأدب والدراسات المقارنة بجامعة الجزائر، نظمَ العديد من الأناشيدِ للفرقِ الإنشادية، كما أن لهُ مشاركاتٍ عديدةٍ في المواقعِ والمجلاتِ الإلكترونية، شاركَ في العديدِ من النشاطاتِ الثقافيةِ في جامعةِ المسيلةِ وحصلَ على جوائز في مسابقات شعرية، شاركَ في عدةِ ملتقياتٍ شعريةٍ داخلَ الوطن، أصدرَ ديوانهُ الشعري الأول " أجراس الشجن " سنة ٢٠١٢م.

صهيل السنبلة

اِصــهرْ حروفــكَ شِــعرًا جــلَّ منصــهرا ... واصــهلْ مــع الــريحِ موجــا آبَ منتصــرا
جــفَّ البقــاءُ فنــاءً جئــتَ تســبقهُ ... فهــا بكــى النهــرُ مــن أوجاعــهِ دُررا
كَــلَّ الزمــانُ ومــا كَلَّــتْ حكايتــهُ ... خلــفَ الأســاطيرِ دامَ الظــلُّ مســتترا
في كــلّ رَبــعٍ ســقى المنســيُّ أوردتــي ... ذكــرى كلــومٍ تلاشــتْ في المــدى زُمــرا
تجنــدلَ الليــلُ في المحــرابِ مقــبرةً ... غرقــى بأجنحــةٍ تغتــالُ مَــنْ سَــهِرا
تغتــالُ أمنيــةً حطــت مرافئهــا ... في اللامكــانِ فكيــف المــدركُ انتصــرا؟
أيــن المســافاتُ؟ في آزالهــا جثمــتْ ... حــولي هنيهــةَ حُلــمٍ سِــيقَ مُبتكــرا
أيــن التبــاريحُ؟ في أحضــانها انبجســتْ ... نــافورةٌ عزفــتْ للعُمــرِ مــا اختصــرا
تســربلَ الــدمعُ بالأيــامِ يوشِــمُها ... أشــجانَ قــافيتي نجــوى ومــا عَبَــرا
عــاث التطحلــبُ في آلاءِ كوكبنــا ... حتــى غــزا كبــدي المــذبوح منتشــرا
واهًــا علــى زمــنٍ لأواؤُهُ ســكرتْ ... حــزنَ المرايــا فخــرّ السُــكرُ منكســرا
شــاهَ الخلــودُ وشــاخَ المجــدُ في عُصُــرٍ ... ظلــت ســحائبها في الــبرقِ إذ عثــرا
لكــنّ في شــهقةِ النســيانِ ذاكــرةً ... تُــؤوي العنــادلَ مــلءَ الحُــبّ مــا ادُّكــرا
تــؤوي الأمــانَ شموسًــا أشــرقتْ بغــدٍ ... جــادَ الســنابلَ كونــا باسمًــا خَضــرا
ترنــو إليــهِ لِحــاظُ الغــربِ ســائلةً ... أيــنَ العروبــةُ صــاغت ليلــها قمــرا؟